

لا يصلح التوجه إلى الأولياء بشيء من الدعاء مهما بلغ في الصلاح

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن الفوائد العقدية ايضا في هذا اثبات ان الاولياء وان بلغوا ما بلغوا من العبادة والولاية وعلو المنزلة والرتبة عند الله فان - [00:00:00](#) لا يصلح ان يتوجهوا ان ان يتوجه لاحد منهم بشيء من الدعاء او الاستغاثة ابدا. فاعظم الاولياء في هذه القصة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ومع ذلك لم يملك ابو بكر على عظم ولايته وعظم صديقته عند الله عز وجل - [00:00:17](#) لم يملك ان ينقذ ابنته من هذا الموقف المحرج وليس عنده شيء من التدبير ولا من التصريف ابدا فلو كان الاولياء كما تزعم الصوفية يملكون تدبير الامور ورزق الارزاق ويملكون التصنيف ويملكون انزال المطر واجراء السحاب - [00:00:37](#) يستغاث بهم من دون الله ويبيدهم مفاتيح النصر والرزق لكان اولاهم بذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. لكنه بقي حائرا في الامر ليس عنده شيء - [00:00:57](#) من التصريف وليس وليس عنده شيء من التدبير ولا من الاغاثة يرى ابنته تتقلب ودموعها تسيل على خدها حتى خاف ان ان فتفتت كبدها من كثرة البكاء فلا يرقأ لها دمع ولا يهدأ لها صياح ومع ذلك وهو من اعظم اولياء الله عز وجل - [00:01:12](#) بقي حائرا لا يملك شيئا من التدبير ولا من التصريف ولا من اغاثة احب الناس اليه وهي ابنته مما يدل على ان التدبير كله بيد الله عز وجل وان التصريف كله بيد الله تبارك وتعالى وان الاولياء مهما عظمت منزلتهم لا يملكون شيئا مع الله تبارك وتعالى - [00:01:32](#) وفي هذا اعظم الرد على الذين يعبدون هؤلاء من دون الله ويسجدون ويركعون عند قبورهم من دون الله يطلبون مددهم والغوث منهم ويطلبون النصر ويطلبون الارزاق والولد. فالاولياء لا يملكون شيئا من التدبير ولا شيئا من التصريف ابدا - [00:01:52](#) - [00:02:12](#)